

# أحمد صدقي

١٩١٦م - ١٩٨٧م

## حياته :

- ولد أحمد صدقي في ٤ أكتوبر من عام ١٩١٦م بمدينة العياط بالجيزة .
- التحق أحمد صدقي عام ١٩٣٢م بمدرسة الفنون الزخرفية قسم نحت ، ثم التحق في العام التالي ١٩٣٣م بمعهد فؤاد للموسيقى العربية .
- تخرج في معهد فؤاد للموسيقى العربية عام ١٩٣٧م ، وذلك بعد تخرجه عام ١٩٣٥م في مدرسة الفنون الزخرفية ، وعُين رساماً ومثالاً في المتحف المصري ، وأستطاع خلال عمله أن يرسم أكثر من أربعين عملاً عن الآثار بالإضافة إلى نحت العديد من التماثيل والاشترار بها في المعارض السنوية التي كانت تقام في ذلك الوقت ، وقد فاز بجائزة مختار عن تماثله " المرأة المصرية " ، وساعدته ظروف عمله مع علماء الآثار أن تعلم اللغة الهيروغليفية <sup>(١)</sup> .
- بدأت علاقة أحمد صدقي بالإذاعة مطرباً وملحناً لمختاراتها الغنائية وبرامجها التي كانت سبباً في شهرته ، حيث كان صاحب أكبر نصيب في تلحين البرامج والصور الغنائية بالإذاعة لمدة ٥٠ عاماً .
- عُرف أحمد صدقي كمطرب في أغنية الصباح النادي والتي مطلعها **يجعل صباحك ربنا قل ونادي وهي من كلمات الشاعر "عبد الفتاح مصطفى" <sup>(\*) (٢)</sup>** .

---

(١) زين نصار : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين " ، ج ٢ ، دار غريب ، القاهرة عام ٢٠٠٣م ، ص ٢٧ .

(\*) ( ١٩٢٤م - ١٩٨٤م ) شاعر غنائي من أعماله ( لسه فاكر - طوف وشوف - لا يا حبيبي ) لأم كلثوم ( تملي في قلبي ) لمحمد فوزي ، وأغاني فيلم ( الشيماء ) .

(٢) عبد الحميد توفيق زكي : " أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، عام ١٩٩٠م ، ص ١٧٤ .

- أسند إليه في الإذاعة تقديم " ركن الريف " من ألقانه لمدة نصف ساعة شهرياً وكان يشارك في ذلك الركن بالغناء بجانب التلحين ، وهكذا أصبح أحمد صدقي يجمع بين الرسم والنحت والتلحين والغناء منذ عام ١٩٤١م .
- توفي أحمد صدقي في ١٤ يناير عام ١٩٨٧م عن حوالي ٧١ عاماً<sup>(١)</sup> .

### أعماله الفنية :

- ساهم أحمد صدقي في وضع الألحان للعديد من الأفلام السينمائية ، وكانت بدايته في فيلم " شاطئ الغرام " في أوائل الخمسينات بلحنين هما **يا مسافر وناسي هواك و بحب أنتين سوال** - ليلي مراد<sup>(٢)</sup> .
- قدم أحمد صدقي عشرات الألحان التي عكست موهبته وعبقريته ، ومن هذه الألحان نذكر اللحن الذي تغنت به الجماهير المصرية في أعقاب اندلاع ثورة يوليو ، وهو **لحن ع الدوار** الذي غناه " محمد قنديل " ورددته الجماهير العريضة بمختلف شرائحها الاجتماعية<sup>(٣)</sup> .
- لحن أحمد صدقي للعديد من كبار المطربين والمطربات ، فلحن لكارم محمود **صبح لي يا فل ع الفل و لوحدك ليه** ولمحمد قنديل **سماح و رمش الغزال** ولشادية وحياتي **قولي و سحر عينيك** ولنازك **كتبوا كتابك يا نقاوة عيني** ولصباح **عرفت يا قلبي ولنجاح سلام على كيفك** ولهدى سلطان **آه من الهوى** ولشهرزاد **يا لله النجاة من العين** ، ولغيرهم من المطربين والمطربات<sup>(٤)</sup> .
- أختار الإذاعي الكبير " حافظ عبد الوهاب " أحمد صدقي لتلحين صورة غنائية باسم **فرحة رمضان** ، وبعد نجاحها قام بتلحين عشرين برنامجاً غنائياً للإذاعة المصرية كان أبرزها : **الشاطر حسن ، عوف الأصيل ، قطر الندى ، راوية ، أم شناف ، عنترة**<sup>(٥)</sup> .

---

(٥،١) زين نصار : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين " ، مرجع سابق ص ٢٨ .  
(٤،٢) عبد الحميد توفيق زكي : " أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة " ، مرجع سابق ص ١٧٤ ، ١٧٥ .

(٣) نبيل عبد الهادي شورة : " قراءات في تاريخ الموسيقى العربية " ، دار علاء الدين ، القاهرة ، عام ١٩٩٧م ، ص ٢٩٥ .

- في أوائل الخمسينات لحن أحمد صدقي أول أوبريت مسرحي ليلة من ألف ليلة للفرقة القومية للتمثيل والموسيقى من تأليف "بيرم التونسي" والتوزيع الموسيقي لـ "محمد حسن الشجاعي" <sup>(\*)</sup> ، وبطولة كارم محمود وشهرزاد .
- في عام ١٩٥٧م لحن يا ليل يا عين وعرض في مهرجان الشباب العالمي بموسكو في نفس العام .
- في عام ١٩٥٨م لحن أحمد صدقي أوبريت البيرق النبوي لفرقة المسرح الشعبي ، من تأليف " عبد الفتاح مصطفى " والتوزيع الموسيقي لـ " أحمد عبید " <sup>(\*\*)</sup> ، وبطولة كارم محمود وحورية حسن .
- في عام ١٩٦٩م قدم سبعة ألحان في استعراض القاهرة في ألف عام .
- في عام ١٩٧٨م لحن أحمد صدقي استعراض زباين جهنم للفرقة الاستعراضية الغنائية لمسرح البالون <sup>(١)</sup> .
- شارك أحمد صدقي في تلحين أغاني ما يقرب من ١٥٠ فيلماً سينمائياً نذكر منها: (شاطئ الغرام ، حبيب الروح ، من القلب للقلب ، بنت الأكابر) الأغاني لليلى مراد ، (في الهوا سوا ، سماعة التليفون ، أمل ، الهوا مالوش دوا) الأغاني لشادية ، (معلش يازهر) الأغاني لكارم محمود وشادية ، (ظلموني الناس) الأغاني لشادية وبرلنتي حسن ، (أمير الانتقام) الأغاني لشهرزاد ، (خدعني أبي) الأغاني لصباح ، (على كيفك) الأغاني لنجاح سلام <sup>(٢)</sup> .

---

(\*) (١٩٠٣م - ١٩٦٣م) مؤلف موسيقي من مواليد كفر الزيات ، كان عازفاً لآلة الترومبيت ، كتب الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام ، عمل قائداً لفرقة الإذاعة المصرية في بداية إرسالها عام ١٩٣٤م ، عين مستشاراً فنياً للإذاعة المصرية من عام ١٩٥٣م إلى عام ١٩٦٣م .

(\*\*) (١٩١٨م - ١٩٨٠م) قائد اوركسترا ومؤلف موسيقي من مواليد مدينة طنطا ، شغل منصب المستشار الفني وقائد اوركسترا الإذاعة العربي ، وكان المصري الوحيد الذي عمل قائداً لأوركسترا القاهرة السيمفوني بعد انتقاله لوزارة الثقافة ، أشترك في تأسيس اوركسترا الكونسيرفاتوار ، كان رئيساً لقسم الكمان في كلية التربية الموسيقية بالزمالك .

(١) عبد الحميد توفيق زكي : " أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة " ، مرجع سابق ص ١٧٥ .

(٢) زين نصار : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين " ج ٢ ، مرجع سابق ص ٢٩ .

- من أشهر تلاميذه المطرب والملحن " سيد إسماعيل " (\*).

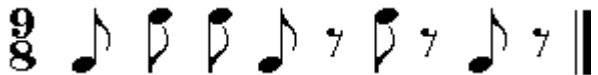
### أسلوب أحمد صدقي في التلحين :

- تميز أسلوب أحمد صدقي في التلحين بمجموعة من الخصائص نذكر منها :
- أجاد صياغة ألحان البرامج الغنائية .
- أهتم بالتحويل النغمي بالأسلوب التقليدي وإشباع الجملة الموسيقية بالجو العام لطابع المقام .
- استخدم بعض المقامات غير المطروقة مثل مقام أثر كرد في أغنية **يا مسافر وناسي هواك** ، ومقام زنجران في أغنية **يجعل صباحك ربنا فل ونادي** .
- أهتم بمخارج الحروف ومطابقتها للإيقاعات اللحنية كما أجاد توظيف حروف المد في خدمة التطريب والاهتمام بتصوير مضمون الكلمة في نفس الوقت <sup>(١)</sup> .
- ابتكر أحمد صدقي ستة ضروب إيقاعية ، وصاغ عليها العديد من الألحان وبخاصة في قالب الموشح ، كما استخدم هذه الضروب في ألحانه المسرحية والأوبريتات مثل أوبريتات : **زباين جهنم** ، **ليلة من ألف ليله** ، **يا ليل يا عين** وقد قام بتسميتها على أسماء أبنائه : **الأشرف** ، **الشريف** ، **السماح** ، **المكمل** ، **الأحمدي** <sup>(٢)</sup> ، وهذه الضروب هي :

١- الضرب الأول (الأشرف) : يتفق هذا الضرب مع ضرب " دور هندي " مضافاً إليه " تك " في الكروش الثامن ، يليه سكتة كروش .



٢- الضرب الثاني (الشريف) : يتفق هذا الضرب مع ضرب " دور هندي " مضافاً إليه " دُم " في الكروش الثامن ، يليه سكتة كروش .



(\* ) ملحن ومطرب أسمه السيد مصطفى إسماعيل ، من مواليد العشرينات بمحافظة الشرقية ، له العديد من الأعمال منها ( حبيبت بلدي - الأرض أرضنا - يا قلبي أرتاح وريحني ) .

(١) نبيل عبد الهادي شورة : " قراءات في تاريخ الموسيقى العربية " ، مرجع سابق ص ٢٩٦ .

(٢) عاطف عبد الحميد أحمد : " الضروب المتداولة في الموسيقى العربية خلال القرن العشرين في مصر "

المؤتمر العلمي الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٨م ، ص ٢٠٥ .

٣- الضرب الثالث (السماح) : يتكون من التفعيلتين " فاعلاتن - فعولن " هكذا.



٤- الضرب الرابع (المكمل) : يتفق هذا الضرب مع ضرب " سماعي ثقيل " مع تكرار الثلاث كروشات الأولى .



٥- الضرب الخامس (الأحمدي) : فكرة هذا الضرب هي تكوين ضغوط مختلفة توضع حسب ذوق المؤلف .



٦- الضرب السادس : فكرته تكوين ضغوط مختلفة حسب ذوق المؤلف <sup>(١)</sup>.



- يعتبر أحمد صدقي امتداداً عصرياً لأساليب محمد عثمان وسيد درويش وزكريا أحمد ، حيث جمعت ألحانه بين الأصالة والمعاصرة ونلاحظ ذلك في لحن يا مسافر وناسي هواك الذي قامت بأدائه " ليلي مراد " <sup>(٢)</sup>.

(١) عاطف عبد الحميد أحمد : " ابتكار ضروب حديثة في الموسيقى العربية " ، المؤتمر العلمي الرابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٦م ، ص ٢٢٥ .

(٢) نبيل عبد الهادي شورة : " قراءات في تاريخ الموسيقى العربية " ، مرجع سابق ص ٢٩٦ .

## جدول رقم (٤)

### نماذج من أعمال أحمد صدقي (\*)

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
ليلي مراد	صالح جودت	يا مسافر وناسي هواك
ليلي مراد	صالح جودت	بحب أنتين سوا
كارم محمود	أبو السعود الإبياري	صبح لي يا فل ع الفل
كارم محمود وشادية	أبو السعود الإبياري	الفرحة فرحتنا
شادية	فتحي قورة	وحياتي قوللي
شادية وبرلنتي حسن	فتحي قورة	يا أيها الناس
شادية وبرلنتي حسن ومحمود شكوكو	فتحي قورة	الرقص جميل
شهر زاد	عبد الفتاح مصطفى	البحارة
شهر زاد	عبد الفتاح مصطفى	زماني .. زماني
شهر زاد	عبد الفتاح مصطفى	يا لله النجاة من العين
شهر زاد	عبد الفتاح مصطفى	يا ساهي
حسيه رشدي	مرسي جميل عزيز	هليله
حسيه رشدي	عبد الفتاح مصطفى	حلفانه
محمد عبد المطلب	صالح جودت	بحر يا وابور
كارم محمود	ببیرم التونسي	يا منية القلب قوللي
كارم محمود	صالح جودت	لوحدك ليه
شادية	عبد الفتاح مصطفى	ايه في القلب ناداني
شادية	عبد الفتاح مصطفى	سحر عينيك
شادية	عبد الفتاح مصطفى	صعبان على
شادية	صالح جودت	المركب
شادية	صالح جودت	أنا أسفه
شادية	صالح جودت	بكييني
صباح	فتحي قورة	يمينك لف

(\*) زين نصار : "موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين" ، ج ٢ ، مرجع سابق .

تابع جدول رقم (٤)  
تابع نماذج من أعمال أحمد صدقي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
صباح	فتحي قورة	عرفت يا قلبي
ليلي مراد والمجموعة	حسين السيد	شفت منام
ليلي مراد	حسين السيد	كلمني يا قمر
ليلي مراد	فتحي قورة	سهرانه ليه
ليلي مراد	صالح جودت	طمني
ليلي مراد	صالح جودت	قولولي .. قولولي
ليلي مراد	مأمون الشناوي	من القلب للقلب
نجاح سلام	مأمون الشناوي	عينيك عينيه (الطفل)
نجاح سلام	مأمون الشناوي	مرة في يوم من ذات الأيام
نجاح سلام	مأمون الشناوي	على كيفك
هدى سلطان	عبد العزيز سلام	أنت فين .. فين أنت
شادية	فتحي قورة	قسمتي ونصيبي
شادية	صالح جودت	لمين راح أغني
شادية	عبد العزيز سلام	الحظ
شادية	أبو السعود الإبياري	أشكي لمين همي
شادية	فتحي قورة	إيه النعيم
شادية	عبد العزيز سلام	يا ليله من الجنة
شادية	عبد العزيز سلام	أهلاً .. أهلاً
شادية	عبد العزيز سلام	حياتي أنت
محمد قنديل	حسين طنطاوي	ع الدوار
ليلي مراد	حسين السيد	الموتوسيكل
الطفلة هيام	فتحي قورة	أنا ساعي بريد
نور الهدى	جليل البنداري	ليه يا زمان
نور الهدى	عبد الفتاح مصطفى	من فرحة قلبي
هدى سلطان	عبد العزيز سلام	آه من الهوى

تابع جدول رقم (٤)  
تابع نماذج من أعمال أحمد صدقي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
هدى سلطان	عبد العزيز سلام	الكاس
نجاح سلام	محمد علي أحمد	لا تفكر ولا تشغل بالك
محمد قنديل	عبد الفتاح مصطفى	جول يا معين
نعيمة عاكف	عبد الفتاح مصطفى	الموشح
سعاد مكاي	فتحي قورة	أنا ذنبي أية
سعاد مكاي وعزيز عثمان	فتحي قورة	أنتي اللي عليكي العين
محمد قنديل	عبد الفتاح مصطفى	يا بنايين
كارم محمود	عبد الفتاح مصطفى	ألف حمد لله على السلامة
محمد عبد المطلب	حسين السيد	حياتي في الهوى
سيد إسماعيل	بيرم التونسي	يا صحرا المهندس جاي
مها صبري	محمد إسماعيل	لا لا يا قلبي لا
شهرزاد	عبد الفتاح شلبي	يا للا السلامة
محمد قنديل	عبد الفتاح مصطفى	رمش الغزال
شادية	فتحي قورة	يا ليل دق الهوى بابي
شادية	فتحي قورة	الشمس باننت من بعيد
شهرزاد	محمد علي أحمد	أنا ليّه في قلبي حكاية
محمد قنديل	محمد حلاوة	سماح
ثلاثي النغم	عبد الفتاح مصطفى	هنا مقص
فايزة أحمد	إبراهيم محمد نجا	خايف على قلبي
محمد قنديل	فتحي قورة	أن شاء الله ما أعدمك
سعاد محمد	محمد علي أحمد	حذر فزّر
شريفة فاضل	فتحي عبد الفضيل	اللي هويته
نجا الصغيرة	عبد الفتاح مصطفى	طاير يا حمام
فايزة أحمد	محمد علي أحمد	حلو يا للي ماشي
إيمان الطوخي	عبد السلام أمين	ما على العاشق ملامة